للمستقبل اى لتعليق مستقبل على مستقبل قوله وان اى وان يسمى وعلى
الاول متعلق بقال بعده وكلام سيبويه الخ لما كان ظاهر كلام سيبويه
يفهم تعلق الوقوع بالوقوع اى لا تعلق لانتفا بالانتفا جعله المصنف
الكلام غير واشار الشه انه لا تغاير فى الحقيقة لان قوله لما كان سيقع
ظاهر فى انه لم يقع فكانه قال لانتفا ما كان يقع لوقوع غيره يعنى اذ وقوع
كان معلقا على وقوع غيره لو وقع لكن المعلق عليه لم يقع فكذا المعلق
ومراده الخ جواب عن سوال منشاه قوله ظاهر الخ يعنى كيف تستدل
استلزام انتفا الاول لانتفا الثانى مع تخلف انتفايه عنه فيما سياتى من
الامثلة والصحيح فى مفاده اى بيان مفاده اى مدلوله نظرا الى ما ذكر من
القسمين وهما انتفاهما وانتفا الشرط فقط دون الجواب كما سياتى
فى امثلة واستلزام عطف على امتناع فالاقسام اى اقسام المقدم
والتالى اربعة حاصلة من ضرب قسمى الشرط وهما المثبت والمنفى فى
قسمى الجواب كذلك ولم يخلف المقدم اى فى ترتب التالى عليه
غيره للزومه اى الفساد لم اى لتعدد الالهة وقوله من التمانع بيان
للعادة وقوله وعدم الانفاق علة تفسير للتمانع ولم يخلف التعدد
فى ترتب الفساد غيره فيه نظر لامكان ترتب فساد السموات والارض
على مجرد ارادة القادر المختار كما يوخذ من شرح المقاصد للعلامة التفتازانى

قوله المفاد

المفاد نفى انتفا وقوله نظرا الى الاصل فيها اى وهو الدلالة على
انتفا الثانى لانتفا الاول وقوله اى الدلالة الخ تفسير العكس وحاصل
ما يحاوله ان للواضعين اصل اللغة وهو ان يدخل على جملتين ماضويتين
لفظا اشتهيهما معنى وانتفا الثانية منهما مسبب عن انتفا الاولى
والمخاطب عالم بالانتفاين جاهل بتسبب الثانى عن الاول فاذا دخلت
لو افادت ذلك فالمخاطب بنحو لو جئتنى اكرمتك كان قبل الدخول لو عالما
بالانتفاين كليهما ولكنه كان جاهلا بتسبب الثانى عن الاول فلما دخلت
لو افادت ذلك والاستعمال الثانى وهو فصيح ايضا انها تستعمل فى
الاستدلال بانتفا الجزا على انتفا الشرط من غير دلالة على تعيين زمان
ويكون مدخولها ايضا جملتين ماضويتين لفظا اشتهيتين بهما معنى لا
ان المخاطب ههنا يعلم انتفا الجملة الثانية ويجهل انتفا الاولى وكون
انتفايها مستلزما لانتفا الثانية فيعود له المتكلم جملتين مرتبطة الثانية
منهما بالاولى او نباط المسبب بالسبب كما فى قولنا لو كان العالم قديما
كان غير متغير فان المخاطب قد علم بانتفا الجزا لمشاهدته تغير العالم
بالضرورة وجاهل بانتفا الشرط المعلوم فى نفس الامر من انتفا الجزا
فافادته لو ما كان يجهله اذ انتفا الشرط علة فى انتفا الجزا او دليل عليه
وانتفا المدلول المساوى للدليل الاعم منه يستلزم انتفا الاخص فمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)